

النصحية لمن ابتلاه الله ببعض الأمراض ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما هي نصيحتكم لي يا شيخ ابتلاني الله بمرض الغدة وعرق النساء الحمد لله - [00:00:00](#)

اسأل الله عز وجل في هذه الساعة ان يرفع عنك ما نزل بك وان يرفع عنك ثوب المرض وان يلبسك ثوب الصحة والعافية اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلاء ان يعافيك وان يشفيك - [00:00:19](#)

وان يجعل ما اصابك كفارة لذنوبك ورفعاً لدرجاتك وعلاً لقدرك عنده عز وجل واسأله عز وجل ان يشفينا ويشفي جميع مرضى المسلمين انه ولي ذلك والقادر عليه يا اخي هذا المرض - [00:00:32](#)

لابد ان تنظر له بعدة امور الامر الاول ان تنظر على انه قدر من اقدار الله عز وجل. التي قضاها الله عز وجل قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:00:49](#)

وقضاها الله عز وجل وانت جنين في بطن امك كتب الله عز وجل عليك ان ينزل هذا المرض بك فلا محيص ولا مناص من نزول قدر الله عز وجل فحين اذ - [00:01:02](#)

عليك ان تؤمن بقضاء الله عز وجل وقدره في نزول هذا المرض بك فان الايمان بالقضاء والقدر منا اركان الايمان التي لا يصح ايمان العبد الا بها يقول الله عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر. وهذا المرض مخلوق لله عز وجل - [00:01:15](#)

فالله خلقه بقدر وكذلك يقول الله عز وجل وكان امر الله قدرا مقدورا فهذا اول امر ذكرنا ان ينبغي لك ان تذكر نفسك به. انه امر قضاها الله وقدره وحينئذ تنتقل الى الامر الاخر - [00:01:35](#)

وهو ان تعلم يا اخي ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فهذا يجد الانسان به حلاوة الايمان. حلاوة هذه المصيبة التي نزلت عليه - [00:01:52](#)

لانه يعلم انها من عند حكيم حميد مجيد لا يقدر الا ما فيه الخير للمسلم الامر الثالث ان تعامل ما نزل بك بالصبر فان الصبر من الواجبات عند نزول المصائب - [00:02:10](#)

فاياك ان تتشاءم او تتطير او ان تتسخر او ان تتسخط او ان تخرج عن طور صبرك الى فعل او قول ما لا يليق المسلم عند نزول المصائب عليه يقول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراه - [00:02:26](#)

ويقول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال الامام علقم رحمه الله هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من الله فيرضى ويسلم - [00:02:47](#)

الصبر واجب عند نزول المصائب يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية فاياك ان تتشاءم او ان تتسخط او ان تتطير من هذا المرض وعليك ان تقابله بكمال الصبر واحتساب الاجر - [00:03:01](#)

الامر الذي بعده ان تقابله بالرضا والشكر والحمد فان هذه نعمة انزلها الله عز وجل عليك نعم نحن لا نتمنى المرض قبل نزوله فان المرض نوع نوع عدو من يعني نوع عدو لنا. المرض نوع عدو لنا - [00:03:20](#)

ونحن منهيون عن ان نتمنى العدو لكن اذا نزل فعليك ان تقابله بالرضا فان الرضا بهذه المصيبة وهي نزول المرض هذا الرضا بها مستحب وان تقابله بكمال الحمد والشكر وان تتسلى بالدالة الدالة على عظم اجر الثواب المترتب على المرض - [00:03:42](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من هم ولا وصب ولا نصب حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من ذنوبه وخطاياها

وكلما عظم المرظ عليك كلما ازداد تكفير السيئات عنك - 00:04:05

فالله عز وجل انما انزل عليك المرض لان لانه عز وجل يريد ان يكفر عنك باذنه عز وجل فهذا المرض خير لك يقول النبي صلى الله

عليه وسلم عجباً لامر المؤمن ان امره كله له خير - 00:04:24

وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء فشكر كان خيراً له. وان اصابته ضراء فصبر فكان خيراً له فانا اوصيك بتقوى الله

وبالايمان بما بقضاء الله وقدره. وان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:04:42

وان تعامل هذا بكمال الصبر واحتساب الاجر وان تلهج بكثرة حمد الله وشكره على ما حل بك ونزل وان تتأمل كثيرة وان تتأمل تلك

الاجور العظيمة المترتبة على من صبر واحتسب على ما انزل الله عز وجل من هذه المصيبة عجل الله - 00:05:00

عز وجل بشفائك ورفع عنك ما تجد والله اعلم - 00:05:17